كلامه وان لم يظهر وقوع الكذب منه فى الحديث
او لتهمته بالفسق أو الغفلة أو كثرة الوهم
فحديثه كرد اى كالمردود الموضوع

والكذب المختلق المصنوع على النبى فذلك الموضوع

اى والحديث الكذب أى المكذوب على النبى صلى الله
عليه وسلم لا ينسب الى النبى أصلا ذلك الموضوع من
واضعه واورد الناظم الموضوع فى انواع الحديث وليس
هو بحديث نظرا الى زعم واضعه ولتعرف طرقه
التى يتوصل بها لمعرفته لينفى عن القبول ويعرف
الموضوع باقرار واضعه وبقرائن تدل عليه يدركها
من له ملكة قوية فى الحديث واطلاع تام ومن
القرائن ما يؤخذ من حال الراوى كما وقع لغياث
ابن ابراهيم حيث دخل على أمير المؤمنين المهدى
أبى جعفر هرون الرشيد هو محمد بن امير المؤمنين أبى جعفر

عبد الله



عبد الله المنصور فلما رآه غياث يلعب بالحمام ساق
اليه اسنادا الى النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال
لا سبق الا فى نصل او خف أو جناح فعرف المهدى انه
قد كذب عليه لاجله فامر بذبح الحمام وقال المهدى
انا حملته على ذلك وحديث حب الدنيا راس كل
خطيئة هو من كلام مالك بن دينار كما رواه
ابن أبى الدنيا أو من كلام عيسى عليه السلام كما رواه
البيهقى فى الزهد وقال فى كتاب شعب الايمان لا اصل
له عن النبى صلى الله عليه وسلم الا من مراسيل الحسن البصرى
قال العراقى ومراسيله عندهم شبه الريح او قدماء الحكماء
والحامل على الوضع اما عدم الدين كالزنادقة او الانتصار
والتعصب لمذاهبهم والزنادقة هم الذين لا يستقرون
على دين واحد وقيل هم المنافقون ولا يجوز اللفظ
بالحديث الموضوع فى الترغيب والترهيب لانهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)